

نور على الدرب 221 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية لتوقيع احد المستمعين والمستمعات في عين الف. سأل جمع من الاسئلة عرضناها في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة - [00:01:00](#)

اخر فيسأل مثلا ما حكم الشرف في ازالة المرأة شعر وجهها ويديها؟ وهل اذا تركت تعتبر متشبها بالرجال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في ازالة شعر المرأة - [00:01:20](#)
اولا شعب الحاجبين هذا حرام ولا يجوز وهو من كبائر الذنوب. لان هذا هو النوم الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم تنفع على السوء. واما ازالة شعر البدن من الذراعين او الساقين او غير ذلك فلا حرج في ذلك. لانه لم يرد منع - [00:01:40](#)
من ذلك ولان في ازالته تجملا للمرأة. اما ازالة الشعر من الوجه غير الحاجبين فهذا محل خلاف بين اهل العلم والراجح انه فكان مشوها وخارجا عن المألوف فلا بأس بازالته. اما اذا كان مألوفا فالاولى تركه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل - [00:02:00](#)
وايضا عن حكم اخذ المرأة للعقاقير من اجل منع الحمل لكونها كبيرة او مريضة. الحل مطلوب آآ مطلوب وجوده ومطلوب في السعي من اصوله لان فيه تكفيرا للامة وفيه ولان فيه تحصيلا للجرية - [00:02:20](#)

التي تكون فيها نفع للانسان في حياته وبعد موته فمهما امكن طلب الحمل وطلب الذرية فهو امر مطلوب. ومرافقة وهم فيه من قبل الشارع. اما لنفهم الامر التعاطي ما يمنع الحمل لاسباب صحية ثابتة تكون المرأة مثلا يحصل لها خطر - [00:02:40](#)
او تتعرض لخطر في حياتها اذا حملت فلا بأس بتعاطي ما يمنع الحمل لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار قوله تعالى ولا كلكم بايديكم الى السالكة فاذا كان يترتب على الحمل خطر على حياة المرأة وقرر ذلك آآ هيئة طبية او جماعة من الاطباء - [00:03:00](#)

فلا مانع من تعاطي ما يمنع الحمل في هذه الحالة من اجل الضرورة. اما منع الحمل من اجل الرفاهية فقط او من اجل كراهية الاولاد الامر لا يجوز ولا يقره الشرع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية رسالة باعثها - [00:03:20](#)
كل حروف عين حاء نون اخونا يقول اذا كان الانسان يتوب من المعاصي ثم يعود اليها مرة اخرى بعد ان استمر والتوبته لفترة وجيزة. ما هو العمل؟ وكيف له ان يتمسك بتوبته؟ جزاكم الله خيرا. اولاً على المسلمين - [00:03:40](#)
وقع منه معصية ان يتوب الى الله عز وجل التوبة الصحيحة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا. توبة نصوح الخالصة الصحيحة وهي المشتملة على شروط ثلاثة. اولاً الاقلاع عن الذنب اي ترك الذنب نهائيا. وثانيا العزم - [00:04:00](#)

الا يعود اليه وثالثا الندم على ما حصل منه من المعصية. هذه الشروط لابد منها ولا تكون التوبة صحيحة الا اذا توفرت فيها هذه اما اذا اختل شرط بنا فهي توبة غير صحيحة. فاذا تاب بلسانه فقط دون ان يترك الذنوب هذا ليس بكائد من الله عز وجل - [00:04:20](#)

هذا وترك الذنوب تركا موقتا فهو ينوي العودة اليها فهذا ايضا هذا العمل ليس بتوبة وانما هو آآ فترك للذنوب موقت فقط ولا يغني عن صاحبه شيئا. وكذلك اذا لم يندم على المعاصي السابقة بل كان آآ - [00:04:40](#)

ينشر بها او لا يندم عليها. هذا دليل على عدم صدقه او لان الذي يتوب من الذنوب معناه انه يكرهها ويهينها فاذا كان لا يندم وعليها هو غير مبغض لها وبالتالي لا تكون توبته صحيحة. يضاف الى هذا شرط رابع وهو ما اذا كانت المعصية مظلمة بينه - [00:05:00](#)

وبين الناس بان تعدى على احد في عرضه او ماله او بدنه فيشترط ان يرد المظالم الى اهلها وان يطلب المسامحة من لان هذا حق مخلوق لا يسقط عنه الا برده اليه او عفو صاحبه عنه. هذه هي الشروط التي لابد منها - [00:05:20](#)

فاذا تاب الانسان توبة صحيحة لشروطها وقدر انه وقع في الذنب مرة اخرى فعليه ان يكرر التوبة في شروط السابقة ولا يقنط من رحمة الله عز وجل او يقول انا تبت ثم رجعت ثم يقنط من رحمة الله ويترك ثوبه لا يجب عليه ان - [00:05:40](#)

ولو تكررت فيه الذنوب والمعاصي لان كل ما عصى الله فانه يتوب الى الله عز وجل. توبة صحيحة. الله يتوب على من تاب. وان كثرت الذنوب والمعاصي يقول الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:06:00](#)

وانبيوا الى ربكم واسلموا له. فالحاكم انه يجدد بكل ذنب ثورة ويتوب الى الله سبحانه وتعالى وعليه الامتناع من الذنوب والمعاصي لكن لو قدر انه غلبته نفسه الامارة بالسوء وشيطانه ووقع في المعصية مرة اخرى فعليه ان يكرر التوبة ويكرر - [00:06:20](#)

العلاج والله يتوب على من كان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الدمام المستمع. يسأل جمعا من الاسئلة في احد ويقول ارجو بيان حقوق الزوج على زوجته والزوجة على زوجها. حقوق الزوجين لا وهما على بعض كثيرة - [00:06:40](#)

تجمعها يجمعها العشرة بالمعروف. يقول الله سبحانه وتعالى وعاشروهن بالمعروف. ويقول سبحانه وتعالى ولهن مثل الذي عليهن مرفوضة جاية على المدرجة والله عزيز حكيم. فمن العشرة بالمعروف بالانفاق على الزوجة والسكنى لها - [00:07:00](#)

والمبيت عندها وكذلك توفير ما تحتاج اليه هذا من من المعاشرة بالمعروف. وكذلك هي من معاشرة بزوجه بالمعروف الا تمنع نفسها منه اذا طلبها في حدود ما اباح الله سبحانه وتعالى والا تخرج من بيته الا باذنه والا - [00:07:20](#)

بيته احدا يكرهه الا باذنه والا غير ذلك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو حكم ركوب المرأة مع عفاف لوحدها ليقوم بايصالها الى المدرسة او مكان العمل او السوق. لا يجيد ركوب المرأة وحدها مع رجل ليس من محارمه - [00:07:40](#)

لان هذا من الخلوة المحرمة ادناها النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلو الرجل بامرأة لا تحل له واخبر ان هذا السبب لحضور الشيطان او وقوع الفتنة. خلوة الرجل بها سواء كان في منزل او في مكان او في سيارة فكل ذلك يدخل في الخلوة المحرمة ولو - [00:08:00](#)

كان يذهب بها الى بيت قريب او مكان قريب او الى مدرسة لان هذا من الخلوة المحرمة. نعم. كثير من النساء يعتقدن ان خير الثوب فوق الكعبين يشمل الحساء والرجال. ارجو توضيح ذلك لا تقصير الى الكعبين وما فوقهما خاص بالرجال. اما - [00:08:20](#)

المرأة مطلوب منها ان تستر قدميها وان تستر بل مطلوب منها ان ترخي ثوبها خلفها مقدار مقدارا يستر عقبيديها مقدارا نطرو عقبيها عن النظر المرأة غير تختلف عن الرجل مطلوب منها ان تنزل الثياب عن الكعبين من اجل ستر القدمين - [00:08:40](#)

ولكن مع الاسف صار الامر بالعكس الان صار الرجال هم الذين يطيلون ثيابهم ويشهدون ثيابهم طاعة للشيطان ومخالفة لامر الرسول الله عليك. هل صارت النساء تحصل ثيابها وتبرد ساقيها وذراعيها ونحرها وما اشبه ذلك. كل هذا من الشيطان - [00:09:00](#)

يريد ان يوقع الفتنة في بني ادم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول كثير من النساء ليس لديهن علم شرعي التي تخص المرأة ارجو النصيحة وبيان حكم ذلك. كما ارجو ذكر بعض الكتب التي تفيد النساء في معرفة امور الدين - [00:09:20](#)

مهمة لا شك ان المرأة مطلوب منها ان تتعلم ما يجب عليها من امور دينها وما يجب عليها ان تحفظ نفسها منه واجب عليها ذلك ولا يمكنها الا بالتعلم. والتعلم ميسور ولله الحمد. وكذلك سؤال اهل العلم عما اشكل عليها. الحديثة من النساء - [00:09:40](#)

وعلى اهل العلم وتقرأ اذا كانت تحسن القراءة او تتعلم وتكن من خلال ذلك الى خير كثير باذن الله. انما المرأة التي لا تبالي ولا تسأل ولا تقرأ هي التي تقع في المفاهيم وهي اعظم الكتب كتاب الله سبحانه وتعالى فعلى المرأة المسلمة ان تقرأ كتاب الله - [00:10:00](#) وللتذمر وخصوصا ما يتعلق بالمسلمات مما ذكر الله جل وعلا في كتابه في سورة النور وفي سورة الاحزاب في سورة النساء وغيرها من سور القرآن وفيها من احكام النساء خير الحديث كذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحاديث الصحيحة المبوبة من كتب اهل - [00:10:20](#)

ايضا ما يرشد المرأة وكذلك اجتماعها الى البرامج الدينية في الاذاعة نور على الدرب مثل آآ البرامج التي فيها آآ ارشاد للرجال وللنساء عليها ان تستمع وكذلك من الكتب مثلا رسالة الحجاب للشيخ عبد العزيز بن باز كانت الحجاب - [00:10:40](#) الشيخ محمد بن صالح العثيمين كذلك رسالة في الحجاب واللباس في الصلاة لشيخ الاسلام ابن تيمية فهذه كتب مفيدة للمرأة في قراءتها ولنا ايضا رسالة في هذا الموضوع آآ سميتها احكام تختص بالمؤمنات وهي مطبوعة ومتداولة فعليه - [00:11:00](#) من هذه الرسائل ومن هذه الكتب مع العناية بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاستماع الى البرامج المفيدة ولذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع يقول كمال الدين عين يقول انني قدمت الى المملكة - [00:11:20](#) قبل سنوات وكنت اعمل في الزراعة وقد اضطرت للافقاء في رمضان سبعة عشر يوما نظرا للارهاق في العمل وحرارة ولم اقضها حتى الان قبل ما لا توجهوني. جزاكم الله خيرا. اولا العمل لن تعذرا في ترك الثياب. بل الواجب على - [00:11:40](#) يمكن ان يصوم ولو كان يعمل الا اذا صام وحصل عليه مشقة عظيمة وخشية من الموت فانه يفطر ويدفع ما وقع فيه من خطر الموت ثم يمسه. اما ما حصل من النواف قبل عدة ايام بسبب العمل كما يقول والحرارة حرارة الجو - [00:12:00](#) ولا شك لانه وقع في ذلك وكان واجب عليه ان يسأل قبل مم يسأل اهل العلم ويرشده الى طريق الصواب. اما وقد حصل الامر وافطر ايام من رمضان انه يجب عليه قضاؤها يجب عليه قضاؤها والمبادرة لذلك لتفريغ ذمته من هذا الواجب العظيم الذي هو ركن - [00:12:20](#)

من اركان الاسلام وعليه مع القضاء ان يطعم عن كل يوم اذا كان مر عليه رمضان اخر فهو لم يصم هذه الايام فانه يجب عليه مع القضاء ان عن كل يوم مسكينا عن التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول انني صمت يوم عرفة وحالي كما ذكرت لكم انفا - [00:12:40](#) لم اقض ما علي من دين في رمضان فهل يقبل مني؟ لا شك الا صوم يوم عرفة امر مستحب لغير الحاج وفيه اجر عظيم ويصومه الانسان ابتغاء ثواب الله سبحانه وتعالى. لكن لو بدأ في صيام القضاء وفرغ ذمته منه وكان هذا هو - [00:13:00](#) والاولى. اما وقد قام يوم عرفة فصيامه صحيح ان شاء الله. ويرجى له الاجر ولكن عليه ان يبادر بالقضاء. نعم. جزاكم الله خيرا اليكم من بادرتي المستمع عبدالله الغامدي يقول في في احد اسئلته احدى زوجاته لها ابن مريض بالشلل وعمره اربع سنوات - [00:13:20](#) ويعطى العلاج الخاص باستمرار. قامت والدته صباح ذات يوم فوجدته قد توفي. وقد اعتادت بعد ان ترضعه قبل النوم ان تضعه على بطني. فهي الان متشتتة وتقول ربما يكون ذلك سببا في وفاته. فبماذا توجهونها - [00:13:40](#) جزاكم الله خيرا. اذا كانت كما ورد في السؤال انها وضعت على بطنه وتركته ومات بسبب ذلك فانه يكون عليها وهي عتق رقبة اين تجد فانها تصوم شهرين متتابعين لانها متشدة في وفاته حيث تركته على وجهه - [00:14:00](#) مما سبب اختناقه. نعم. تقول انها متشتتة فقط. الشرك لا يفوت به شيء. لكن اذا كان يغلب على ظلمها او متيقنة مم انها تركته على وجهه وما في سبب ذلك. مم. فانها تكون مفرطة. وبالتالي يجب عليها الكفارة كما ذكرنا - [00:14:20](#) نعم يعتبر من التشبه في قتله فهو من الخطأ الله تعالى اوجب على اه من قتل مؤمنا خطأ الكفارة. نعم. جزاكم الله خيرا فيسألوا فضيلتكم شيخ قال عن حكم سقي بعض المزروعات او اشجار الفواكه بمياه المجاري اجلكم الله. هذا محل خلاف بين العلماء - [00:14:40](#)

واذا كانت هذه المياه باقية على مجستها وعلى حالتها فهذا محل خلاف بين العلماء والصحيح ان ذلك لا يجوز لان هذا يتكون من ثمرة مغزاة الى النجاسة فيتجنب مثل هذا اما اذا كانت هذه المياه قد عولجت وذهب ما فيها - [00:15:00](#)

من الحدث او مرت في الطبقات في الارض تزال عنها ما فيها من رائحة او الطعم او اللون النجاسة يعني ذهب فما فيها من من

عروض النجاسة بسبب مرورها مع التربة او بسبب معالجتها امور المعروفة - [00:15:20](#)

وفيهما الجوع فلا بأس بذلك لزوال نحن انما الخلاف فيما اذا كانت باقية في نياستها وشقيت بها الاشجار او الجروح مثل الخلاف بين

اهل العلم والاحوط والاولى تجنب اكل مثل هذه الثمار وهذه المنتوجات. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:15:40](#)

واحسن اليكم ما حكم من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء خطبة الجمعة عندما يمر اسم النبي صلى الله عليه وسلم اثناء

قراءة الامام من الخطبة او التأمين على بعض دعاء الامام اثناء الخطبة هل يؤثر ذلك على المصلي؟ وهل يعتبر قد لغى في -

[00:16:00](#)

ثلاثة؟ نعم مطلوب من الحاضرين ان ينصتوا في خطبة الجمعة وان لا يتكلموا بشيء لا بذكر ولا برد سلام ولا بامر صالحين عن منكر ولا

بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعوا ذكره صلى الله عليه وسلم فلا يتلفظوا وانما يصلوا ويسلموا عليه - [00:16:20](#)

بانفسهم بدون ان يتلفظون هذا في حال الخطبة اما في حال الدعاء الخطبة الاخيرة اذا دعا الامام فلا بأس ان يؤمنوا وان يصلوا قال

النبي صلى الله عليه وسلم نعم جزاكم الله خيرا اذا كان رجل او امرأة من ذوي الارحام يرفض رد السلام وانا مستمر على - [00:16:40](#)

التعديت والسلام قد يعتبر ذلك من قطيعة رحم البداة ورد سلام واجب. قال تعالى واذا حييتم بتحييكم اي باحسن منها او ردوها.

فرد السلام واجب ولا يجوز ان يترك رد السلام. الذي لا يرد السلام يعتبر عاصيا - [00:17:00](#)

وتاركا لواجب عليه نعم جزاكم الله خيرا زوج ابنتي هل هو محرم لزوجات والباقيات؟ ليس محرما لزوجاتك اللاتي لسنا امهات في

هذه البنت التي تزوجت. فالجوز انما تكون محرما له او يكون محرما لام زوجته - [00:17:20](#)

في قوله تعالى وامهات نسائك فاما بقية الزوجات ابي البنت فلسنا نحارب لزوج البنت لانهن اجنبيات جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.

من اليمن بيحان رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين وضمنها عددا من الاسئلة - [00:17:40](#)

في احدها يقول اذا كان لي مبلغ معين عند احد الاشخاص هذا المبلغ لمدة ثلاث سنوات فتجب علي زكاته؟ نعم الدين اذا كان في ذمة

المدين وكان هذا المدين مليئا يعني قادرا على البذل وعلى الوفاء فانه يجب - [00:18:00](#)

كل ما تم له حوله فانه يدفعه سواء حضره او او لم يقبضه لانه في حكم المال الذي بيده اذا كان هذا الدين على من يعني على قادم

على الوفاء عند الطلب غير مماطل وغير محسن. اما اذا كان هذا المال عند غير مليء لا يدري هل يحصل عليه او لا يحصل عليه -

[00:18:20](#)

لكوني المدين معسرا او لكونه مماطلا ولا يقدر على اخذ حقه منه ولا يدري هل ياتي هذا الدين او لا ياتي فهذا لا وفيه زكاة على

الصحيح الا اذا قبضه اذا قبضه فانه تجد فيه الزكاة. اما ما قبل ذلك فانه لا زكاة فيه نظرا لانه - [00:18:40](#)

لا يدري هل يحصل عليه او لا يحصل عليه؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا ويقول لاحظ ان كثيرا من الناس يذهبون

للحج وهم لا يعرفون احكام الحج ولا يعرفون الفرق بين القران والتمتع والاصرار فما هو - [00:19:00](#)

من الناس جزاكم الله خيرا. فيجب على من يريد الحج ان يتعلم احكامه اما بقراءة كان يحسن القراءة او في ان اسأل اهل العلم عما

يفعله الاحرام وفي المناسك يسأل اهل العلم. واذا رافق جماعة وحج معهم وفعل مثل افعالهم فلا بأس - [00:19:20](#)

وبذلك لان هذا يعتبر من التعليم العملي. مم. يعتبر من التعليم العملي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم من اعطى ام من

زكاته لشخص واحد حيث هو مستحق وقريب له جدا. هل يعطيه مثلا ربع الزكاة ولو وصلت الى خمسين الف - [00:19:40](#)

يعطي المحتاج بقدر حاجته ولو فارق ذلك كل زكاته. فاذا كان هذا محتاج يحتاج الزكاة كلها فانه يعطيه اياها او يحتاج نصفها او

ربعها تعطيه بقدر حاجته. المهم انه يعطيه بقدر حاجته. نعم. اذا جزاكم الله خيرا كيف اصلي سنة - [00:20:00](#)

اذا كنتم متأخرا. نعم يصلي راتبة الفجر قبلها ولو قام متأخرا يصلها قبلها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما امام هو واصحابه في

بعض اسفارهم واستيقظوا بعد طلوع الشمس اه امرهم صلى الله عليه وسلم ان يصلوا اه راتبة الفجر - [00:20:20](#)

ثم امر او اقيمت الصلاة فصلى بهم صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني اسكن مع اناس لا انهم لا

يستيقظون لصلاة الفجر الا متأخرين. فماذا توجهونني وايهم؟ جزاكم الله خيرا. الواجب الاستيقاظ - 00:20:40

من صلاة الفجر والصلاة مع الجماعة في المسجد واجابة المؤذن للحضور في المسجد والواجب عليك نحو هؤلاء ان توقظهم لصلاة الفجر والواجب عليهم ان يقوموا وان تذهبوا لصلاة الفجر مع المسلمين. هذا هو الواجب عليك. اما ان تبقى معهم وتسكت وتذهب انت للصلاة تتركهم - 00:21:00

فهذا لا يجوز لك بل يجب عليك امرهم بالصلاة وايقاظهم للصلاة فاذا كانوا لا يمتثلون ولا يقومون وقد بذلت وسعك معهم ولم تجد

فعليك ان تعتزلهم وان لا تبقى معهم. نعم. جزاكم الله خيرا. المستمع عبدالله من حائل يسأل - 00:21:20

اذا حضرت في رمضان والناس يصلون التراويح فهل اصلي معهم بنية الفرض او لا؟ لا بأس بذلك اذا حضرت قد فاتتك الصلاة وهم

يصلون التراويح فلا بأس ان تدخل معهم بنية الفرض فاذا سلم الامام تقوم وتكمل صلاتك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:21:40

واضح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد

اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة

للافتاء - 00:22:00

ومهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام - 00:22:20